المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة في القراءات الثلاث المتممة للعشر

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد (ابن الجزري)

خالصا لوجهه الكريم وذخيرة نافعة في الموقف الجسيم وان ينفع به من
التجا اليه او نظر فيه بالحسنى النفع العميم واحوال وافق الا المولى
العلي العظيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين انتهى
والحمد لله وكفى وسلام على
عباده الذين اصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله

قال الشيخ الامام ابو القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري رحمه الله ورضي عنه

قال شيخنا شيخ الاسلام والمسلمين خاتمة المحققين امام ائمة الاعلام ابو الخير محمد الجزري الشافعي اسبغ الله عليه نعم اجتهاده وارضاه امين

قال الحمد لله الذي وحده علا ومجده وبسط عونه وتوسلا
القصيدة من بحر الطويل والقافية مجردة مطلقة من المتدارك اذا اعرب
الحمد لله جملة اسمية الذي علا نعت وصلة وحده حال
والجلال والمجموع عطف ومجده عطف وصلا عونه وتوسلا اليه ادام بات
ميعين العاقل فليت البالية الناظم نعم تقدم
في ابتداء الحمد حيثا الحمد وقال قال الحمد ونحوه عبارات المولفين

الابطا

شبكة
الألوكة

من الجملة الدالة على الحمد بلفظ من الاخبار تأسيا وتبركا بكتاب الله العزيز حيث قال
جل ذكره وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وان
في ذلك في الحمد دلالة للمخاطب وتعليما له على ما يأتي به في ابتداء كلامه فتنزل الناظم
دلالته عليه منزلة الحمد على طريقة قولهم الدال على الخير كفاعله فكأنه ابتدأ بالحمد
فقال قل يا ايها المبتدي امر في ذكر والمخاطب اما الناظم وهو اولى والمراد
انسب بالمقام الحمد لله الذي علا وارتفع شأنه وهو اتى بذلك لتعلق بأنه جامع
لجميع جهات العلو في ذمه جنانا واركانا ومنازعونه ونصره في الشرائع وتسق
نسل اليه في كل الامور فان ما سله لله والحمد الثناء على مستحقه باعتبار ذاته والشكر
باعتبار احسانه ثم اردفه بالصلاة كما هو دأب المؤلفين

وصل على خير الانام محمد وسلم وآل والصحاب ومن تلا

الاعراب وصل فعل الصلاة وسلم فعل السلام اي بنا ان اخت ثانيتهما على المتعلق
للفظ محمد عطف بيان له والعطف على خير الانام على محمد خطاطر ونبعد ما تشترك ونو
بتنوين عوض عن المضاف اليه اي اله وهم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم والصحاب بالفتح
عطف عليه منصوب اي الصحابة جمع صاحب الا النسبة اكتفاء بالاشهر كالركوب والشان
والصاحب كل مسلم صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تلا من تبعهم عطف عليه من موصول
وصلته ومعناه تبعهم العابر وبارزها بحذوف القافية ومعاني العموم والخصوص بين
ما جسد بتعدية تقوية العطف ولا يحتاج الى تقدير لعطف غير ما لتقوية العطف
كما قيل نعم يكون اقوى **الجوى** اردف الصلاة ولم يكتف بها عن ضم السلام اليها امتثالا
لقوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فعل على التقرير في الحمد
والصلاة والسلام على خير البرية محمد عليه السلام وآله واصحابه ومن تبعهم على
ما حسن **حمد** عليه السلام كيف الصلاة عليك يا رسول الله فقال قولوا اللهم

صل

صل على محمد وعلى آل محمد الى آخر الحديث كما ذكر في موضعه ولم يذكر شيء من
العبادات مثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان سائر العبادات قد امر الله
بها عباده واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقد صلى اولا بنفسه ثم امر
ملائكته ثم امر العباد عموما وهو قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية
ولا رابع للحمد والصلاة **فقال**

وبعد فنحو نظم حروف ثلاثة يتم بها حسن القراءات وانجلا

الاعراب بعد ظرف مكان مبني على الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه ولو الكلام مما اذا
اضافه وبعض عنه حال الاضافة لفظا بحسب اقتضاء العامل وبنوا اذا قطع عن
المضاف اليه معنويا لتنزله حينئذ منزلة الحرف وحرك لالتقاء الساكنين انه حال
الاضافة يحرك بالفتح والكسر دونه وحرك بالضم حال البناء لتكمل له الحركات
وقيل واما قبل بعض يحذف جاء الجواب في نحو والتقدير اما بعد الحمد والصلاة
فخذ انيه نظم مفعول لفعل مصدر ومضاف الى الفاعل حروف مفعوله في الكلمة
المختلف فيها ثم تسمية للكل باسم البعض مضاف الى ثلاثة وتنوين عوض اي ثلاثة
ثقة وجالس القراء بين العشر القراءات بها معلقة مع متعلقها صفة الحروف
والحاء لها وانجلا حرف ما بين الثلاثة اي به مع معمول لها محذوفة على ما
تقدم مؤكد ما الفها للوقف والكاف في قوله

كما هو في نظم تيسير نسجها فاسمع اذن بين نهجها لا

الاعراب متعلق حال المعمول اي كتابته كما هو ثابت موصول وصلته في نظم
متعلق بمضاف اليه مضاف الى نسج المضاف الى ضمير القراءات وما اسمها كتابا
بين الجمع الناظم للعشر والدرة للسبع فاسمع فعل يعلله مضارعه مع لحوق هو
ليه المضاف الياء المتكلم ميم اخرى بنى على سكن المنقد بالكسر ان تكون على

اتا امعا بمنها بالنظم فيكملا مطاوعة معطوفة على الفارعة والفاعل ضمير او للبيتا الرجع اي بعد المجرور اذ يكملها **الجزري** يقول بعد الفراغ من الحمد والصلاة خذ ايها الطالب المتمنى حروف القراء الثلاثة الذين يذكر اسماءهم بعد وتلك يتم التي يتم به العشر القراءات المروية عن القراء العشرة المشهورة والحال اذ نظمت اي عقدت القصيدة على الوجه الذي ذكرته في كتاب الذي سميته تحبير التيسير بتحبير ه وهو كتاب جمع فيه الناظم القراءات الثلاثة مع السبع على الوجه الذي هو الواقع في التيسير وسماه بذلك لانه فكانه زين التيسير حيث كمله بالعشرة وهذا النظم يحوي سر القصيدة وطريق التيسير واحد ولهذا موافقة النظم بغير شرع في الدعاء تيمنا فقال اعز الله ويوفقني على اتمام النظم واكماله وهو المبلغ لكلامي الى امالي ثم ذكر اسامي القراء الثلاثة واحدا بعد واحد من اصحابه متمثلا

ابو جعفر عنه ابن وردان ناقل
كذاك ابن جماز سليمان ذو العلا

الاعراب ابو جعفر مبتدا ابن وردان ناقل عنه تام خبره ومتعلقه خبر ان والمجرور له وابن جماز مبتدا عطف على ابن وردان والمقدم ناقل عنه كذاك ابن وردان خبره ومتعلقاه بالاضافة خبر كذا وايضا سليمان عطف بيان ذو العلا صفة بالنظم جمع عليا المراتب العلية او بالفتح ممدودا اي الشرف بقصود او ممدوده فحذف همزه لاهل الرواية على الاول **الجزري** يقول الامام الاول من الائمة الثلاثة ابو جعفر واحد راوييه ابن وردان والاخر ابن جماز فاما ابو جعفر فهو يزيد ويزيد او جندب بن القعقاع المخزومي قرا على عبد الله المذكور على عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى ابي هريرة وقرا هؤلاء الثلاثة على ابي المنذر ابي بن كعب وقرا ابن عباس وابو هريرة ايضا على زيد بن ثابت وقرا زيد وابي على رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم واما ابن وردان فهو ابو الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء واما ابن جماز فهو ابو الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري المدني وهما قرءا على اصحاب ابي جعفر وتوفي ابو جعفر سنة ثلاثين ومائة على الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القراء بالمدينة وكان يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وتسعين ومسحت ام سلمة على راسه صغيرا ودعت له بالبركة وكان شيخ نافع قرب عبد الله بن عمر في الكعبة وصلى بالناس فقال ابن مجاهد لا يتقدم عليه احد في زمانه وتوفي ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة وكان اماما في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه في القراءة على ابي جعفر وتوفي ابن جماز بعد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في قراءة ابي جعفر ونافع واخذ القراءة عرضا عنهما ثم ذكر الامام الثاني مع راوييه فقال

ويعقوب قل عنه رويس وروحهم
واسحاق مع ادريس عن خلف تلا

الوزن على صلة ضمير عنه على التقدير او ضمهما على الكل واسكان عين مع لغة لضرورة خلافا للسيبويه **الاعراب** ويعقوب مبتدا عطف على ابي جعفر نقل رويس وروح القراءة عنه جملة خبره خلف متعلقه مع ادريس حال الفاعل المعهما حال الله **الجزري** الامام الثاني منهم وامام البصرة يعقوب واحد راوييه رويس والاخر روح فاما يعقوب فهو ابو محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي مولاهم البصري قرا على ابي المنذر سلام بن سليمان الطويل وشهاب ابن شرنفة وسعيد بن ميمون ولابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل يعقوب قرا على ابي عمرو بن العلاء وقرا سلام على عاصم ولابي عمرو وشهاب على هارون وقرا شهاب على هارون بن موسى الاعور وقرا هارون على ابي عمرو بسنده وعلى عاصم الجحدري على الحسن البصري على ابي العالية على امير المؤمنين عمر بن الخطاب وقرا الجحدري

على سليمان ابن قتيبة وقرا على ابي الاشهب وقرا مهدي على شعيب الحجاب وقرا
على ابي العالية وقرا على ابي وزيد وقرا ابو الاشهب على ابي رجاء عمر بن ملحان ال
العطاردي وقرا على ابي موسى الاشعري وقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما رويس فهو ابو عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس
واما روح فهو ابو الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم
البصري النحوي وتوفي يعقوب بالبصرة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون
سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما انتهت اليه الرياسة للقراءة بعد ابي عمرو
وكان امام جامع البصرة سنين وادرك الناس بحروف القرآن وحديث الفقهاء
وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان اماما في القراءة قائما
بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال الداني هو من احذق اصحاب يعقوب
وتوفي روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان نحويا جليلا ثقة ضابطا
مشهورا من اجل اصحاب يعقوب واوثقهم وروى عنه البخاري في صحيحه ومعه اخذ
القراءة عرضا عن يعقوب واما الامام الثالث فهو خلف واحد راوييه اسحا
ق الوراق وادريس الحداد فاما خلف فهو ابو محمد خلف بن هشام بن
ثعلب البزار بالراء صاحب الاختيار وهو راوي حمزة الكوفي قرا على سليم صاحب
حمزة وعلى يعقوب بن خليفة الاعشى صاحب ابي بكر وعلى ابي زيد سعيد بن اوس
الانصاري صاحب المفضل وابان العطار وقرا ابو بكر والمفضل وابان على عاصم الكو
في بسنده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما الوراق فهو ابو يعقوب
اسحاق بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي راوي خلف
واما الحداد فهو ابو الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وتوفي خلف في
جمادى الاخيرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة و
حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدا في طلب العلم وهو ابن اربع عشرة

سنة

سنة وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا وكان له سعة في العلم والمال
ببركة دعاء سليم ونحيين سنة واحد روى عنه انه قال اشكل علي باب من النحو
فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته قال ابو بكر بن اشته انفصل حمزة بعني في اختياره
في مائة وعشرين حرفا قال القاطع تتبعت اختياره فلم اره يخرج عن قراءة الكوفيين
في حرف واحد عن حمزة والكسائي وابي بكر الا في حرف وهو قوله تعالى في الا
نبياء وحرام على قرية قرا كحفص والجماعة بالالف وروى عنه ابو العز القلا
نسي في ارشاده السكت بين السورتين بخلاف الكوفيين وتوفي الوراق سنة ست
وثمانين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية اختيار
خلف لا يعرف غيره وتوفي الحداد سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث
وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا ثقة وروى عن خلف روايته واختيار
وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة فهذه تتمة روايات
الثلاثة من طريق هذه الدرة واما الكل منهم رواة كثيرة لا يليق بهذا
المختصر لعله يذكر ذلك نعم وجاز جمع الائمة العشرة للناظم وهذه الروايات
كلها من الاحرف السبعة المذكورة في الحديث وصرح بهذا جماعة قال الحافظ
ابو العلاء في خطبة كتاب الغاية له اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء
العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم واقتصرت على ا
شهر من الطرق والروايات بقراءة هؤلاء الثلاثة من جملة العشرة التي تمسك بها ومعنى
الشيخ من غير منع ولا نكير وانكارا وتبعه القراءة خلفا بعد سلف كسفيان بن رضاح وابي
جعفر وابن مهران واحمد بن جبير وابو محمد الحسن البصري وعاصم الجحدري وامثالهم
فلما طالت المدة وقرئ الذين اقتصر على بعضهم وكانوا هؤلاء اما المتقدم الا تشتغل الا لانهم
شيوخ المتقن ولو عين غيرهم لجاز او غير هؤلاء الرواة عنهم جاز وخبير هذا الامر على
اكثر القرى من تعين لو تسبب هذه الى قراء تسلسله الاسند بعد او تبرا فانه شاذة واذا عرفت

الأول حوى قال مشهورة قال الامام الحصري كل قراءة تواتر نقلها وكفى في العربية
وجهها ووافقت رسمها فهي من احدى السبعة المذكورة في الحديث قال العلا
مة العلامة الجعبري الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الاخيران قال الناظم
في طيبة نشر العشر فكلما وافق وجه النحو وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا
هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن اثبت شذوذه لو انه في
السبعة فعلم انه يجري ما سوى العشرة شاذ وغيرهما لا حكم معرفة
حالة النقلة واهمية العربية وانقراض الرسم المخلة له هذه التنبيه

فصل

اعلم انه لا يجوز للقارئ ان يقرأ الا بما جاز له اقراؤه وقد اجمع فقهاء بغداد
في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ايام الراضي بالله العباسي على استتابة محمد بن
احمد بن شنبوذ المقرئ احد اعيان المتصدرين للاقراء ببغداد اذ قرأ عليه
بمجلس الرجوع والاستتابة وكتبوا عليه بذلك محضرا وذلك بعد ان ضرب سبعين
عصا فتاب ورجع في مجلس الوزير ابي علي بن مقلة واشهدوا عليه بذلك
سجلا هكذا ذكر القاضي عياض اليحصبي في كتابه الشفا في تعريف حقوق المصطفى
والقاضي القضاعي الشافعي في كتابه تواريخ الخلفاء وقد بلغني ما ذكر ناس قول علي
بن ابي طالب وحق الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم ان تقرؤوا القرآن بما علمتم
وقال ابو عبيد لا تاخذوا القرآن الا من افواه المشايخ وانما الصحف الكلام فهذا
القطع على من لا معرفة له بالطرق والروايات يقرأ او يقرئ بخلط الطرق وتركيبها
وهو حرام او مكروه او معيب كما حقق في موضعه فاياك ان تعتمد على عبارات الكتب
فانه قد زل بسبب ذلك كثير ممن يتشبع واطوا كثيرا او طواعية الى سوء البال نعوذ بالله
من شرور الخطا والخلل وعليك بما يوافقه العمل ثم اعلم اذا كان مصاحبي الفن اوات القرا
ءات التي تنفرد فيها القراءات افرادا وجمعا على الشيخ الثقة العدل الضابط
في التجويد المتقن جعلنا رحمة الملك البارئ من الاحمال الملة والبدن محمد

الاسعرار

الاسفراوي وهو على الناظم تنبيه لاقراء بعض القراء تاج الكسائي والنجباء
شمس الدين محمد الجزري اسكنه الله بحبوحة جناته بمنه واحسانه واسناده
بلغ درجة الكمال في الشهرة وانتهى اليوم علو اسناده واتصل الى اليوم تأ
بيننا وبه ولغيره العمل اختيارات بارعة وطريقة اقوى واحكم واقوله من باقي
الطرق يعرف ذلك من اطلع من الثقة معرفة الكلام ونظر في النشر فلنرجع الى ما كنا
فيه فاراد الناظم ان يبين اصول قراءة القراء الثلاثة فقال

لنا ابو عمرهم واول نافع وثالثهم مع حمزة فزنا صلا

الوب على نقل الحركة والاسكان مع الاعراب ابو عمرو تبع للامام الثاني
في الذكر ابو يعقوب ونافع متبوع للامام الاول في الذكر ابو جعفر اخرى والاول
مجرور على انه صفة لمحذوف مجرور بالعطف على ثان وثالث الثلاثة في الذكر
اي خلفا مبتدا فوقا صالح طرف الطرف خبر مع اصله اي حمزة حال العامل
اي مصاحبا له ووقع في بعض النسخ وثالثهم مع حمزة وهو انسب للمشاكلة
الا ان الاكثر على الاول والمعنى بين الناظم بصدر البيت انتماء الثلاثة للثلاثة
فجعل ابو جعفر المدني وهو الامام الاول تابعا لنافع المدني في القراءة اصولا وفرشا
الا في قليل وكذلك يعقوب البصري وهو الامام الثاني تابع لابي عمرو البصري وكذلك خلف
الكوفي وهو الامام الثالث لحمزة الكوفي ثم اورد ما يكمل به المواقعة فقال

ورمزهم ثم الرواة كاصلهم فان خالفوا اذكر والا فاهملا

الوزن على طلة ميم رمزهم الاعراب ورمز الائمة الثلاثة في هذه القصيدة
مبتدأ ثم ورمز الرواة عطف عليه ثابت كرمز اصلهم في الشاطبية خبر المعطوف عليه
محذوف وعلى مذهب غيره بالعكس لانه في نحو زيد وعمرو قائم يعطف الاسمية على
الاسمية ثم لما اخبر رتبة الرواة بان خالف الثلاثة في الحرف المختلف فيه شيخ

من طيبة منع عنه اذ ذكر خالف مع ما خولف فيه من اجزاء الترجمة ولا بالعموم فيه
من طيبة اخرى فاما الا ان ذكره ماضية مجهولة من اجزاء الترجمة والعه للاطلاق
النحو وعين الناظم لرمز صور الثلاثة ورواتهم باعيان اصولهم ورواتهم من
حروف ابجد الشاطبية تكميلا للموافقة بعين حروف ابج للمدني وراوييه
كالمدني وحطي للبصري وراوييه كالبصري وبضو للكوفي وراوييه كالكوفي
فطار ترتيب الرمز مفصلا لابي جعفر ب لابن وردان ج لابن جماز وليعقوب ح ور
ويس ط وروح ي وخلف ف ولاسحاق ض ولادريس ق واختار الناظم
ترتيب الشاطبية في الحروف المختلف فيها والترجمة والرمز تقديما وتاخيرا وغالبا
وابدا والعطف كما في الحرز لا رتبة في اتصالها وتكرير الرمز للاعراض وامثال
ذلك مما وقع في الشاطبية علاوة لكن تتبع ابياته والمراد من تحصيل موضع
من وضع اصطلاح اخترعه للاختصار فقال ان خالف احد من الثلاثة اصله
في الحروف المختلف فيها اذكره له المخالف مع ترجمته ورمزه او صاحبه وان اتفق مع
اصله في الترجمة لا اذكره بل احيل الوفاق لاصله في الشاطبية فان خالف مثلا
ابو جعفر نافعا يذكره وان اتفق معه يهمل ذكره ويتركه على ما ذكر في الشاطبية
من قراءة نافع فيتعين منه قراءة ابي جعفر من اتفاقه مع نافع وكذلك ان خالف او يعلم
انه يكون خلاف كل واحد من الثلاثة اصله بكماله ويكون باعتبار احوال الراويين
جميعا ويكون ذكر المخالف باعتبار من البقية للراوي الذي خالفه وتنبهك على
كل ذلك في موضعه ثم اورد اصطلاحا اخر اخترعه فقال

وان كلمة اطلقت فالشهرة اعتمد كذلك تخريجا وتبكم السجلا

الوزن بكسر الكاف وسكون لامه وفتح كه معنى السجلا واعطها اما اجاب
وان اطلقت كلمة من الكلمة المختلف فيها من طيبة مع من يعقوبها فاعتمد الشهرة

في تلك

في تلك الكلمة اي ابه ومعنويها من اوصافها اسجلا اطلق الكلمة المختلف فيها من اي ابه موكولة
ومعنويها محكوما به على ما فيها عطف الاصطلاح على الاصطلاح قلت موكولة الى الشا
للوفاق تخريجا وتبكم احال المتبعون لا مخرجا وفكرة اكثر ذلك صيغة مصدر لحروف في الاطلاق
كالاطلاق المتفق والتشبيه في موضع الاصطلاح الجحري فقول بها ورد في الكلمة
المختلف فيها للقارئ اورادي غير تقييم بشيء من القيود فاعتمد عمدة ذلك على المشهور
بينهم وبالاستر فيه مال المطلق اعتمادا على الشهرة ولذلك الاصطلاح موارد منها
فتارة يورد الكلمة مطلقة وهي ذات تقييد ويريد بها مجموع خلاف القارئ اصله فيه
وفي نظيرها ايضا فلا يقيد الكلمة باداة العموم اعتمادا على شهرة خلاف القارئ اصله
في جميعها مثال ذلك قوله تعالى في سورة البقرة دباع من يريد انه خالف يعقوب اصله اي
ابا عمرو في الحج معا فاورد لفظه دباع مطلقة من غير تقييد معا باداة العموم بان يقول
معا او حيث وقع ونحو ذلك من الالفاظ الدالة على العموم لانه اشتهر بينهم انه خالف اصله
فيه في الموضعين معا وكذلك قوله تعالى خزا بعدا ويرفع يريد انه خالف الامامان اصلهما
ابا عمرو في البقرة والنساء معا فاطلق تقييد الكلمة باداة العموم لانه اشتهر بينهم
انه خالف اصله في الموضعين معا وتارة يورد الكلمة مطلقة ويريد به تخصيص خلاف القا
رئ اصله ببعض المواضع دون غيره من النظائر في مواضع اخرى فان تكون تلك النظائر مختلف
فيها ايضا وافق ذلك القارئ فيها اصله او مجمعا عليها بلا خلاف للحروف مثال الاول قوله في
سورة الانعام وخر كلمة يريد انه خالف يعقوب اصله هنا فقط دون التي في الاعراف وهو
ضعفي في نحو موضع الطول فاورد اللفظ مطلقا من غير تقييد باداة التخصيص بان يقول
هنا مثلا لانه اشتهر بينهم انه خالف يعقوب اصله في هذه السورة ووافقه في البواقي من النظائر
وكذا قوله بعدنا والبلد مجمعين يريد به خلاف روح في الموضع الثالث من هذه السورة
فقط دون نظيره وهو الثاني من هذه السورة واورد الكلمة مطلقة من غير تقييد معا باداة التخصيص
لانه اشتهر بينهم خلاف روح اصله ابا عمرو في الثالث من هذه السورة ووافقه في الثاني من سورة
فقط ومثال الثاني قوله في الطهر كلمة وابكه اجمعين يريد ذلك لانه يوسف دون قوله في

انكرناه الجليل الرشيد في سورة هود فانه اشم خلافا لابي جعفر اطه في يوسف دون
هود فانه يجمع عليه فاورد الكلمة مطلقا اعتمادا على الشهرة وكذلك قوله في سورة النحل
ولنجزين الذين صبروا دون ولنجزينهم فانه اشم خلافا لابي جعفر اطه في يوسف دون
هود فانه يجمع عليه فاورد الكلمة مطلقة اعتمادا على الشهرة وظاهره بورود الكلمة
في التذكير والغيبة او الرفع فلا يذكر فاتول عليها كالتنا وظاهره بورود الكلمة
مطلقة ويستغني باللفظ عن القيد فيعتمد في جميع ذلك على الشهرة وتنبيهك على موارد
بعض الاصطلاحات واحرجهن والحرج ثم شرع في بيان اصطلاح آخر فقال كذلك تعرفها
وتنكير السجلا يعني فما اذكر الكلمة المختلف فيه وتكون معرفة باللام لاجل الخلاف العاري
عن الاسم ايضا سواء كان منكرا او معرفا بغير اللام فاريد به اطلاق الخلاف وعرضه في اللفظ
والعاري عنه جميعا وان كان خاصا في موضع المقيد بالمعرف اعتمادا على الشهرة مثاله في
قوله الصراط فالسجلا يريد به لفظ الصراط وصراط حيث وقعا فانه اشم خلافا
اطه في الجميع فلا يقتصر ايراده باللام وكذلك الحج في المنكر فانه لو ذكر للاشارة منكرا ولن يريده
اطلاق الخلاف وعموم المعرف باللام ايضا مثاله قوله في العمر الحج وخطيئتي منكرا وقد لا
اوجه في خطيئتي كيف وقع فانه ورد فيه المعرف فانه اشم خلافا لابي جعفر اطه في الجميع
فيعتمد في كل ذلك على الشهرة ولما فرغ من بيان الاصطلاحات شرع في المقصود فقال

وبعضهم في السورتين ابدله ومالك حز برا والصراط فاسجلا

الوزن على انفراجه كله من السجلا الاعطاء السكت (الاعراب) بسم الله الرحمن
الرحيم ما ضبط انه فاعل بعضهم السورتين واللام للاستغراق ومالك ام ربه مفردة
المفعول من الجلالة وفي امره من العقود النحاة انه خاص معطوف على امر السابق ويجوز ان
يكون من المعروف الكلي وهو السيرة وهو لانه تحت جهة الالف وما بينك مناسبات معلقة
الفاظ الرموز في اثناء تحصيل القراءات والصراط ام ربه مفردة المفعول من الوجاء
المحتملة السكت بغية الوقف وتقوية له وحين النقص اسجلا بفتح الجيم هكذا
لمح لعلا يلزم ان يكا الحلو ذلك الرموز فهو جملة مستانفة قراءة ودنتم الصراط معطوف

فحمل

وقال وبالضم لحمزة والكسر في عليهم الميم لو يهم فتى والضم في الهاء
حلا له الوزن وصله بين الجمع في الوصل واسكانه في الطرفين الاعراب
ولحمزة بالضم ابن ربه ومتعلقه واللام عوض عن المضاف اليه او في الصراط
والكسر في هاء عليهم وهاء الميم وهاء لو يهم ام ربه ومفعولها ومعلوم به فا
لدفين فيه دال فاعل الكسر او مصدر من فتحا الكسر فان فاء فيه مصدر محذوف
وفي اي كسرا مثل جاء الو كتابه عن الفوه والضم مبتدا الجملة حال الاما
فيها مجموله خبر واليه للاطلاق في الهاء متعلق الخبر واللام عوض اه هاء
الضمير ثم اورد شرطه حلول الضم في الهاء فقال

عن الياء ان تسكن سوى الفرد واضمما ان تزل الياء لهم بعده حلا

الوزن منفرج كله الكسرة الى الميم وصله من من لهم وفيه البيت من على ان في
او ان تزل الياء عنه عن الياء بعد خالص الهاء ان تسكن تلك الياء نشر كلمة
تقع منفرد عن الجوار سوى الفرد ان هاء الضمير المجرد فيتسفل الياء في قوله والاثم
في الهاء واضمم هاء الضمير المذكور له مع مفعوله ان تزل نسخة تلك الياء الما
كنت في طريقة تقع مفرد عن الجواب لطاء صفة محذوف اي ضما لطاء او بيه الهاء في
قوله استثناء من بعض الطاهر به فلا تنقضه وعلمه مضارع حذف حرف التنصيص
عنه للقافية وفي ما وقع في تفصيل اعراضا الانتهى في تحصيل
القراءات وعبارته في نيف النظم كما التي من اعراب الدرجة المقبلة
من المتن تمامها ما فصل عن الحرج ومتانة مقبلة لحمزة ومالك الدارسة
ورفع تمام المقبلة في اخر البيت او حشوه او وسطه لانه المستعمل في الاخرين
لما يستحق عليك قد قرا ويصلي بعض السورتين معقل النص البيت ويتعلق
بنا المثل ونقتص في قوق هذا النص بالالف البالغة كما لا يم الثلاثة

في الانتحاذ

في الاستعاذة ولم يخالف احد منهم فيها ولهذا لم يتعرض لها وبدا بالبسملة فقال
اختلف الثلاثة في البسملة فقرا منهم سوى الفاتحة ابو جعفر بالبسملة بين
سورتين بلا خلاف اتباعا للرسم وهذا هو الوجه الذي خالف اصله باعتبار
احد راوييه لان قالون يبسمل كالبسملة من رواية ورش في وجه فوافق ابو جعفر خا
لف لاحد راوييه وهو ورش في وجه وقد اشرنا الى ذلك في اثناء بيان اصطلاحات الناظم
فجعل عليه جميع نظائره في القصيدة ووافق الامامان الاخران اصلهما ولهذا
لم يذكرهما فتعين ليعقوب كان في من البسملة والوصل والسكت وخلف كحمزة
وصل اخر السورة الماضية باول الاتية في جميع القران ووافق يعقوب اصله في
الاربع الزهر اذا قرئ بترك البسملة في غيرها فيسكت فيهن اذا وصل غيرهما
ولا خلاف بين الائمة الثلاثة ايضا في ترك البسملة بين الانفال وبراءة وصلا
وابتداء وفي التسمية في اول الفاتحة وفي اول كل سورة ابتدئ بها وهم مخيرون
في الابتداء بين ومن الاجزاء ووافقوا اصولهم في ذلك وجه الوقف في البسملة
وترك الوجه الممنوع على كراهة لكن الوصل تقدم في النصف الاخير من البيت
سوى ام القران في ام القران ويكتب الاسم فوق هذا النصف فقال ومالك
حز اي قرا من مرموز حاء حز وظاء ظلا وهما يعقوب وخلف مالك بالالف بعد الميم على
اسم الفاعل وخلفه ولم يقيدوه استغناء باللفظ وعلم من الموافقة ان ابا
جعفر ملك بغير الالف الصفة المشبهة واسم الفاعل لانه اصل المشبه به
والصفة المشبهة ابلغ للثبوت وكانه في سوق المرد الاشباه الى اللفظ المختلف
فيه جمع بينه وبين موافقه حروفه وبعباة الحروف والنقصان فلهذا الناظم
عنها كما اشرنا اليه في الاعراب ثم فصل وقال والصراط به السين وبالسين لطب بيد
لفظ الصراط حيث وقع وكيفما وقع واليه اشار بقوله اسجلا عليه الوهم وعلم

اللفظ

المطلق بالصاد من تخصيص السين في بعض رواته وروى من مرموز طاء لطب وهو رويس
بالسين على الاصل وهو من الموافقة لابي جعفر وروح وخلف داري يعقوب وكان في القراءة
بالصاد توفية حق التجانس للحروف المستعلية وكان قرا وروى السين لطيبة
من رواية على الاصل فلهذا اتى بها بقوله ومرسلها ثم فصل وقال واكسر عليهم ولديهم
اليهم فتى اي قرا من مرموز فاء فتى خلف في العاملة الثلاث حيث وقعت بكسر
الهاء لمجاورة الياء مع ان الذي بعد الياء ساكن واما اذا كان بعدهما ساكن فله حكم
اخر كما سيجيء ونحو في العاري بالكسر او بان فوق الكسر حيث وقعت له تناسب وجه
الجوار وطلبا لخفة فاذ فتى وقد اشرنا اليه في الاعراب ثم ذكر في الهاء حكما بقيم فقال
والضم في الهاء حلا عن الياء ان تسكن سوى الفرد اي قرا من مرموز حاء حلا يعقوب بضم
كل هاء ضمير جمع مذكرا او مؤنثا او مثنى اذا وقعت بعد الياء الساكنة نحو عليهم واليهم
ولديهم وفيهم ويزكيهم ونزليهم وعليهن وفيهن وايديهن وعليهما وفيهما واليهما
فخالف يعقوب اصله اذ الهاء مكسورة في قراءة اصله في جميع ذلك وقوله بعد الياء
احترازا مما لا يكون بعد ياء كما اذا وقع نحو لكم ورسلهم ومنهم ولهم والحكم
نحو لروس ابصارهم وكسرة نحو بهم ومنهم واهواءهم وعلامتهم ومعهم ولهما وبينهما وسو
في امتهما ومنهما واجرامها وابويها وقوله ان تسكن احترازا مما كان بعد الياء المتحركة
نحو بنيهم من حليهم تلا امانيهم ثم يافطعوا ابهن بان يعقوب قرا في جميع ذلك
كالجماعة ولعدم في مرموزه معرفة يختص به ولم يخالف صاحبه في ضم حيث ضموا وكسر
حيث كسروا وقوله سوى المفرد يريد به هاء الضمير المفرد سواء وقعت بعد ياء
ساكنة او لا كما في نحو عليه واليه ولديه وفيه ويؤتيه ونصله في له وبه ومثله
ومنه ورايته وخلفه فانه قرا في جميع ذلك ايضا كالجماعة وليس في مرموزه
يختص به ولم يخالف صاحبه في ضم حيث ضموا وكسر حيث كسروا ثم ذكر ما

ما خص به وو يلبس من ذلك فعال واضم ان تزن لكاب ان يوكم ولا يعنه وومي
ن من لهاء لكاب وو يليه بضم هاء ضمير الجمع ان سقطت الياء قبله لجزم او بناء ام وهي
اثنا عشر موضعا فاتبع عزا باوا وبابهم واذا الم اتهم بالاعراف ويجزيهم والم ياتهم بالتو
بة ولما ياتهم بيونس او لم تاتهم بطه اولم يكفهم بالعنكبوت وو فما اتهم بالاحزاب فا
ستفتهم معا بالصافات وهم يتناول الهاء بقوله ومن يولهم بالانفال فانه
وو رقيه الكسر بالجامعة فقرا ابو جعفر وخلف في جميع ما ذكر كيعقوب بالكسر
وكذلك روح فيما ذكر فوينيهم على ذلك من الوفاق لان خلف خالف اصله في الثلاثة
المتقدمة وجه الضم في الجميع انه الاصل كما تقدم وو وجه الكسر
في المستثنى ان لاتباع الذي قبل الحذف تقد ولا جرم من ها ضمير الجمع شرع في ميمه فقال
وصل ضم ميم الجمع اصل وقبل ساكن اتبع حز غيره اصله تلا
الوقف عن تخصيص لفظ ساكن ادخل النصع بهم النصف وكاهم في صل اثبت
صلة واو اي ضم ميم الجمع موصولها وبعد وقيل محكما او حال معمولها او
صفة اي الكاين اصل خبر محذوف في الصلة واتبع الميم الهاء في الضم والكسر اي فيه
مو كونه محذوفا معمولا معا ومتعلقها معطوفة على السابقة قبل حرف ساكن او حرف
او حال معمولها لا او حرف اجمع بينهما في الضم والكسر اي فيه محذوف متعلقا
ها معطوفة على سابقتها بالتقدير وغيره من حذف الهاء مبتدا الا اتبع اصله
ما ضيه ومعمولها خبره تحصيل وصل ضم ميم الجمع اصل اي قرا مرا
موز الحاء اطاء ابو جعفر بكماله بضم ميم الجمع وو صلها بواو بعدها حيا وقع نحو
عليهم ءانذرتهم وعلى من الوفاق لما خص له اسكان الميم بلا واو فيه فوجه
الصلة على قول الاشباع جري الجمع مجرى التثنية في زيادة حرف المد بعد الميم فيصير
الواو جمع وهذا الالف في معا وبهمز ابكل مثنا لة الضم المشنى والمجموع

فيصير

فيصير همالوهم كالزيدان والزيدون ووجه الصلة على غير قول الاشباع
انه الاصل كما تقرر في الصرف وتكون تكسير عبارة الناظم على كلا القولين ولما
فرغ من حكم ما كان قبل محرك و اما ما كان قبل ساكن فبينه بقوله وقبل ساكن
اتبع حز اي قرا من رمزه حاء حز يعقوب باتباع حركة الميم لحركة الهاء اذا كان
بعد الميم حرف ساكن بان يكون لام تعريف نحو عليهم الذلة او حرف ساكن نحو اليهم
القول وعليهم الذلة ومن يعد الله واليهم اثنين فانه ما كان قبل الهاء كسرة
او ياء نحو قلوبهم العجل وبهم الاسباب ومن دونهم كما تقدم وقرا الغير الباقي
بكسر الميم اتباعا لكسرة الهاء لان الهاء فيه مكسورة في قراءته وليس قبلها
دا مكسور ونحو ضم ميم مثال مخالف يعقوب اصله في ضم الميم حيث قرا ابو عمرو بكسر
الميم ما قبل ساكن مطلقا وتبع خلافه اصله في الهاء وفي الاتباع جمع بين الحكمين
الميمات ليكون لمعوا قالحين كما التنبيه اليه في الاعراب ثم ذكر حكم الاخرين فقال غيره
اصله تلا اي قرا غيرهم من رمزها حرف ذا اخذا بميم الجمع التي قبل ساكن كما سبق
اصله والمراد بالاطلاق جمعه نافع لحج جعفر وتن جمعه حمزة لخلف فقرا ابو جعفر
وخلف بضم تلك الميم نحو بهم الاسباب وعليهم القتال ومن على اصلهما في الهاء فصار
ابو جعفر بكسر الهاء وضم الميم كنافع وخلف بضمهما معا كحمزة وضمير في الوصل
واذا وقفوا اسكنوا الميم في جميع ما تقدم وضم في الهاء على اصولهم فابو جعفر و خلف
يكسران الهاء في الجميع ويعقوب بضم الهاء بكماله اذا وقعت بعد ياء ساكنة نا
يقتضي روايته روح ويستثني فيما قطعه الا المستثنى بكسر بكماله يعني ذلك تنبيه
في هذا الحرج الناظم بذكر من وافق اصله على اصطلاحه ومن قوله فان خالف
اذكره اما فيها الا اذا ان قول معنى اصطلاحه انه ان خالف القارئ اصله اذ
كرنا جمعه قراءته مع رمز القارئ او نص له وقوله غيره اصله تلا الشطر كذلك
بل معنى اعمال حقيقة واحالة الى اصله وافقه او رده تتميما للبيت والله الموفق

الادغام الكبير خبر مبتدإ محذوف مضاف اي هذا باب وكذلك الباب في
وعرف الناظم الادغام بانه اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا والادغام الكبير هو ادغام
محرك في مثله او مقاربه وسمي بالكبير لكثرة العمل خلاف الصغير فانه ادغام سا
كن وخالفهم اصولهم بالحرفين معنى لا خصوصية يكون في التلبس كلمة وفي كلمتين فلا يكون
باطلا الادغام اي كيفيته مع الموافقة فيه وخالفهم كما يكون في الادغام يكون في ادا
لهذا وسيا نبينه في مواضعها ان شاء الله تعالى فهم دائما المتكلم فقال
وما الصاحب ادغمه وانساب لهم نسبحك نذكرك انك جعل
خلقه اولا الوزن على فهم لفظة با ونقل حركته من ادغم والقطع على البا التا
كمثل المشهورة فيه نسبحك اذ علمه فيه تضعف البيت من اسكان الوقف واللام واحدة ا
وقعت المتوالية وقصدوا اعراب ادغم باء كلمة الصاحب في باء كلمة
بالجنب اي فيه مع مفعوله لخزوفه المتعلق وحظ اصلا تلك الباء اي الكاف على
مثله اي فيه اخرى معطوفة على السابقة بالتقدير او باء الصاحب مبتدا وادغم فيه
خبر وحذا اولى لعموم التاويل وانساب لهم اي فيه مخزومة المفعول له بادغام
باء انساب واعرابه على حكاية المنسوق ان بعد لانها معطوفات بالتقدير فيما
تقدير لهم باء ادغام باء انساب واعرابه على حكاية المنسوق كما في نسبحك ونذكرك
وانك كان جعل في باء فيهم وفي كاف لفظه كثيرا وفي كاف كنت وفي كاف لكم وخلقه
ذا مبتدا مضاف ان ذا الاشارة الى القريب اي لام جعل معه مضافة للمصدر الى مفعوله
والفاعل الراوي المذكور ولا في بالكسر والموجب اي متابع لنافل الخلف ثم قبل
لام جعل بقوله **نحل قبل معه انه النجم مع ذهب كتاب بايديهم**
بالحق اولا الوزن على اسكان لام قبل وحسن مع معادا ذهب اعراب
نحل حال عموم اسم الاشارة اي انس الى لام جعل حال كونها في سورة النحل بالباء
معنى في او ملتبسا بسورته فالباء على بابها وقبل معطوف على اسم الاشارة.

بالتقدير

بالتقدير مع انه النجم باضافة انه الى النجم في موضع الخبر تقديره خلقه ادغام لام قبل
ولام لكم مع خلقه ادغام بها انه في بعضه في سورة النجم مع ذهب عطف على مع
انه النجم بتقدير العاطف وكتاب بايديهم عطف على ذهب بالتقدير حرفا لاصله
ضرورة وبالحق عطف على بايديهم او باضافة الخبر المفرد اولا فيه جمع بتقدير الكلام
الوجهين جمل السمينة **ق وصيل** باء الصاحب ادغمها اي قرا من وحاء
لها بعضها بكمالها ثم ادغام المتلبس بكلمتين سوى ما خص به ورش وبقي ولما كان في الادغام
دبلة الصاحب مجانسة صنيعه والمتلبس البداية بقوله حلة واشار الى به
في اعرابها ثم ذكر ما خص به ورش فيه فقال وانساب لهم نسبحك نذكرك انك جعل ورو
من هو كما الجانب ورش باء ادغام المتلبس في قوله تعالى والصاحب بالجنب في سورة النساء
وكذلك في نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت في طه فلا ادغم ورش في الكاف الخمسة
واجهه روح في الاولى دعا اما كان الادغام فيه عنده بالخلاف واما ما ادغم ورش
فيه بخلاف ما ورد بقوله جعل خلقه ذا اولا نحل قبل مع انه النجم مع ذهب
كتاب بايديهم وبالحق اولا الحق جعل لكم في سورة النحل بالتقدير فيه جميع ما في سورة
وهي ثمانية مواضع وقبل لهم في سورة النحل لا غير والخلق انه النجم والمراد فيه
المواضع الاربعة فيها وهي وانه هو اضحك وانه هو امات وانه هو اغنى وانه هو
رب واراد بقوله مع ذهب التي في البقرة لذهب بسمعهم وابصارهم واراد الكتاب
بايديهم والكتاب بالحق كلاهما في البقرة واراد بقوله وبالحق اولا بالحق المتصل
بلفظ الكتاب في اول موضع من مواضع الكتاب العزيز وهو الكتاب بالحق قبل البر
البر واحترز بقيد الاول عما وقع في غيره من المواضع ذلك الاول وهو نزل عليك الكتاب
بالحق في اول ال عمران والبك الكتاب بالحق في النساء ونحوه فانه لا ادغام فيها جعل أ
ورش في جميع ذلك من لدن جعل الى بالحق بالوجهين بخلاف اصله بتخصيص ادغام
المتلبس في وجه بالمواضع المذكورة دون غيرها ولما كان في الادغام كيفية للمراوح

عدد الاوراق ١٠

مسطرة مختلفة